

قصة سبأ (الإعراض عن الله) - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي - [00:00:00](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - [00:00:12](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلق الذكر وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما - [00:00:31](#)

سهل الله له به طريقا الى الجنة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على اصحابه في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا يا رسول الله جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام - [00:00:50](#)

قال الله ما اجلسكم الا هذا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته قالوا يا رسول الله والله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل فقال ان الله يباهي بكم الملائكة - [00:01:07](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم يذكرون الله الا نادى مناد من السماء ان قوموا مغفور لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات فمن فضل ربنا سبحانه وتعالى علينا ونعمته ان احنا - [00:01:31](#)

نجتمع في المجلس ده اه على طاعة مجلس تحفه الملائكة ربنا سبحانه وتعالى يذكرنا في الملأ الاعلى الملائكة تقول قوموا مغفور لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات فيعني الحمد لله ان ربنا سبحانه وتعالى يبيسر لنا الطاعة - [00:01:47](#)

لان كثير يحرم من الطاعة كثير يحرم من الطاعة النهاردة احنا ان شاء الله هنتكلم عن قصة جت في سورة سبأ بداية السورة ربنا سبحانه وتعالى بيتكلم بيقول ايه الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض - [00:02:05](#)

والاية الثانية يقول يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها يعني الايتين اية بتتكلّم عن آآ الملك له ما في السماوات وما في الارض والاية الثانية بتتكلّم عن ايه - [00:02:34](#)

عن العلم يعني بداية السورة ربنا بيقول لك الله سبحانه وتعالى يملك كل شيء يملك كل شيء. وتاني اية بتقول لك ايه؟ الله سبحانه وتعالى عليم فخلينا بس ايه واحدة واحدة كده مع مع آيات السورة - [00:02:50](#)

فربنا سبحانه وتعالى بيكلمك في البداية بيقول لك ان هو يملك كل شيء وبعدين يقول لك ايه يعلم ما يلج في الارض يعني الملك والعلم وبعدين القصة بدأت تتكلم الايات في السورة بدأت تتكلم عن قصة سيدنا داود وسليمان - [00:03:07](#)

وده نموزج لانبياء ربنا سبحانه وتعالى انعم عليهم بنعم ووسع لهم في الدنيا واداهم عطاءات غير عادية عطاءات غير عادية وكانت النتيجة ان سيدنا داود وسيدنا سليمان نموزج في الشكر - [00:03:23](#)

يعني لما تيجي تشوف في سورة النمل ربنا سبحانه وتعالى قال ولقد اتينا داوود وسليمان علمه طيب لما ربنا سبحانه وتعالى اتاهم نعمة نعمة العلم وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين - [00:03:44](#)

بعدين تيجي الايات وورث سليمان داوود سيدنا آآ سليمان ورث الملك من سيدنا داود. سيدنا ابو داود قال يا ايها الناس علمنا منطق الطير خد بالك ان هو ايه عنده نعمة فبيقول للناس ايه علمنا - [00:04:03](#)

منطق الطير واوتينا من كل شيء. ان هذا لهو الفضل المبين. وحشر لسليمان جنوده من الجن والناس فهم يوزعون حتى اذا اتوا على

وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل - 00:04:21

ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال تسمع بقى؟ ربي اوزعني ان اشكر

نعمتك التي انعمت علي. وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. وادخلني - 00:04:38

اني برحمتك في عبادك الصالحين الشاهد من الايات ايه ان انت هتلاقي دايم في الايات اللي بتتكلم عن سيدنا داود وسيدنا سليمان

هتلاقي فيها قصة ايه شكر النعمة اعملوا ال داوود شكرا - 00:05:00

وقليل من عبادي الشكور ان قليل جدا من الناس اللي بيشكر نعمة ربنا اغلب الناس النموذج الثاني ان احنا نتكلم عنه النهاردة ما هي

القصة الاولانية قصة سيدنا داوود وسيدنا سليمان وبتتكلم عن ايه - 00:05:17

عن شكر النعمة النموذج الثاني بقى نموذج اللي هو ايه؟ اغلب الناس نموذج ناس ربنا سبحانه وتعالى انعم عليهم بنعم والله غير

عادية. لما تتأمل في الايات تلاقي نعم غير عادية - 00:05:32

وكان المفترض ان الانسان لما ربنا ينعم عليه نعمة ايه اللي يحصل يشكر النعمة دي يستغل النعمة في طاعة ربنا زي ما قلنا في قصة

قارون وابنتي فيما اتاك الله - 00:05:46

الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين فكان

المفترض ان لما ربنا سبحانه وتعالى ينعم على انسان بنعمة يستغل النعمة دي في ايه - 00:05:57

في طاعة ربنا يستغل نعمة ان هو يشكر ربنا على النعمة دي لكن يعني اغلب البشر اغلب البشر لما ربنا سبحانه وتعالى بينعم عليه

بنعمة بيصاب بمرض اسمه ايه المرض ده - 00:06:12

مرض الجحود والاعراض ده من اخطر الامراض مرض يهلك الانسان مرض يوصل الكفر ان هو يعرض قال تعالى واذا انعمنا على

الانسان اعرض اعرض ونأى بجانبه. اعرض يعني ايه يعني عارف لما تدي لواحد ضحك كده - 00:06:28

كانك مش محتاج كأنك في غنى فلما الانسان يكون عنده مشكلة وبلاء ايام امتحانات مسلا ولا مش عارف ايه تلاقي ايه من البيت

للجامع اه عشان هو في ورطة في وابتلاء وعنده امتحان عنده اه ازمة ولا جا له مرض ولا اي بلاء فتلاقيه ايه - 00:06:54

مفتقر لربنا سبحانه وتعالى اول لما البلاء ده يروح امتحانات تخلص يرجع بقى ايه اه واذا انعمنا على لسانه اعرض ونأى بجانبه لما

ربنا ينعم عليه يعرض واذا مسه الشر - 00:07:17

كان يؤوسا هو لما يجي له ابتلاء ولا شر يلجأ لربنا سبحانه وتعالى ويدعي ويقنط لربنا سبحانه وتعالى فنموذج قصة النهاردة بتتكلم

عن ناس اعرضوا طيب في البداية قصة بتتكلم عن قوم سبأ - 00:07:33

قال تعالى لقد كان لسبأ في مسكنهم اية جنتان عن يميني وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور ايه حكاية سبأ

تمام مبدئيا يعني ايه سبق - 00:07:52

سبق هي يعني النبي صلى الله عليه وسلم سئل سبق ده هل دي بلد ولا ده امرأة ولا ايه بالزبط؟ قال هذا رجل تبأ رجل له عشرة اولاد

والنبي عليه الصلاة والسلام بدأ يقول بقى ان ايه منهم من تيامن وتشاءم ستة تشاءموا وتيامموا يعني واحد رأس ناس راحت ناحية

الشام وناس راحت ناحية تفرقوا في اليمن - 00:08:15

ناس منهم سكنوا يعني كان الراجل ده من السلالة بتاعته عشر قبائل من العرب منهم ناس راحت عاشت في بقول الاوس والخزرج في

المدينة ومنهم ناس عاشت في مكة ومنهم ناس راحت الشام - 00:08:39

فدي قصة ايه؟ سبأ. كانوا هم اصل سبأ عايشين فين في اليمن اسمعوا عن سد مأرب سد مأرب ده كان فين في اليمن فسبق اصلا

عايشين في اليمن. طب مين كمان كان من سبأ - 00:08:53

في القرآن قصة جاتلنا كمان في سبق ها اللي هي الملكة قصة الملكة بلقيس اللي هي في القصة في سورة النمل برضه لما قال آآ

وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة الى اخر الايات - 00:09:09

سيدنا سليمان ايه؟ لما الجيش اتصف كده قال ما لي لا ارى الهدد ام كان من الغائبين لاعدبته عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني

بسلطان مبين. فمكت غير بعيد فقال - 00:09:30

احط بما لا بما لم تحط به. وجئتك من سبأ بنياً يقين اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء يعني متخيل الهدهد بيقول ايه

عندها التقدم الدنيوي غير عادي - 00:09:47

واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم بس رغم ان الهدهد شاف التقدم الدنيوي ده ما انهersh ما انهersh عن ايه؟ عن اصل الايمان والكفر لان دي مشكلة عندنا. يعني يقول لك واحد متقدم دنيويا وعالم وقدم للبشرية. لكن هو كافر والله ده جميل قوي ونتعاطف معه

ومش عارف ايه - 00:10:07

ونترحم عليه فدي فيها مشكلة الهدوء ده الايه انفصل بين الاثنين بين التقدم الدنيوي قال وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون

الله وزين لهم الشيطان واعمالهم فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون - 00:10:29

الهدهد اعقل والله من مسلمين كتير الهدهد بيعرف يفصل بين التقدم الدنيوي والعلوم الدنيوية وبين ايه بين الايمان والكفر بين

الايمان والكفر هي متقدمة واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم - 00:10:45

وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون نشوف بقى الهدهد

بيقول ايه؟ الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبأ في السماوات والارض - 00:11:03

يعني الهدهد بالنسبة له علاقته بربنا ايه ان هو بيحط منقاره في الارض فيطلع ايه الاكل بيقولوا هم ازاى ما يسجدوش لربنا اللي

بيخرج الخبأ. الطعام اللي ايه مستخبي تشوف يعني هم ازاى الهدد متعجب ازاى دول ما يسجدوش لربنا - 00:11:19

الله لا اله الا هو رب العرش العظيم. يعني هي عندها عرش بقت ده مين اللي بيتكلم ده يا جماعة ده هدهد طائر يقول الله لا اله الا هو

رب العرش العظيم ان هي عندها عرش بس ربنا ايه؟ هو رب العرش العظيم. سيدنا سليمان قال قال سننظر - 00:11:38

اصدقت ان كنت من الكاذبين؟ اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تولى عنهم فانظر ماذا يرجعون جت بقى قصة اللي هي ايه بلقيس

ملك السبب قالت يا ايها الملأ اني القي الي كتاب كريم - 00:11:57

انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين. قالت يا ايها الملأ افتوني في امري ما كنت قاطعة حتى

تشهدون. ملك قالوا لها قالوا نحن اولو قوة واولو بأس شديد. والامر اليك - 00:12:16

فانظري ماذا تأمرين قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهل اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون واني مرسله اليهم

بهدية. ابعت له ايه رشوة يعني وسمت الرشوة ايه - 00:12:36

هدية رشا يعني واني مرسله اليهم ايه بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون. شف كده ايه ميته ايه يعني فلما جاء سليمان قال اتمدوني

بمن فما اتاني الله خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون. ارجع اليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل - 00:12:55

بها ولنخرجهم منها اذلة وهم صاغرون فلما ايه آ راح جيوش بقى وراحت فالملكة راحت لسيدنا سليمان ماشي فقال يا ايها الملأ

ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين. شف لما الاسلام يبقى فيه ايه؟ تمكين - 00:13:20

ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين ده امر ايه؟ مفروغ منه يعني قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك

واني عليه لقوي امين وقال الذي قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. يعني بس ايه تغمض كده

هيجب لك العرش بتاعها قدامك انت - 00:13:43

فلما رآه مستقرا عنده شف النعمة بقى ان ازاى سيدنا سليمان اللي شغالين عنده بالقدرة دي فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل

ربي ليلبوني الشكر ام اكفر وبعدين لما جت - 00:14:11

الملكة فلما جات قيل اهكذا عرشك؟ قالت كانه هو. واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت

من قوم آ كافرين ولا فاسقين - 00:14:34

كافرين ماشي اظن يعني قيل لها لدخول الصرح فلما رآته حسبته لجة هي انهيرت بقى دخلت لقت هي عندها ملك عظيم. فراحت

المملكة بتاعة سيدنا سليمان فلقت ايه؟ ده الطريق ازاز وتحت - 00:14:53

بحر فانبهرت قال انه صرح ممرد من من قوارير قالت ربياني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين الشاهد من الايات ان ملكة سبق ايه اسلمت قصة النهاردة بتحكي بقى بعد ايه؟ بعد الفترة دي - [00:15:12](#)

بعد وده الراجح يعني الامر فيه خلاف لكن ده الراجح حتى ترتيبها في سورة سبأ ايه بعد قصة داوود وسليمان جت قصة سبق يعني سبق امننت لما اه بلقيس اللي هي الملكة دي اسلمت - [00:15:33](#)

البلد كلها ايه امننت بالله هم كانوا بيعبدوا ايه بيعبدوا الشمس وبعدين كلهم اسلموا قصة النهاردة بتحكي ان هم كفروا ثاني قال تعالى لقد كان لسبأ في مسكنهم اية ايه الاية دي - [00:15:48](#)

يقول لك المسكن طبق المسكن بتاعهم كان اية قال تعالى جنتان عن يمين وشمال كان عندهم آآ البلد بتاعتهم في اليمن دي كان بين جبال كان فيه وديان الوديان دي بينزل عليها ايه؟ امطار وسيول - [00:16:11](#)

فكانت السيول دي بتدمر لهم البلاد. فعملوا سد اسمه سد ايه مأرب وبدأ السد لا مش سد النهضة فعملوا ايه؟ سد عملوا سد وبدأ السد ده يعملوا فيه بوابات وخزانات وبدأ البلد دي تتحول - [00:16:31](#)

لمن اقوى البلاد اقتصاديا في الوقت ده بدأوا يفتحوا الخزانات الماية وبوابات السد وتيجي على الاراضي اللي جنبها يبقى فيها جنات يعني ايه؟ جنتان عن يمين وشمال يعني تخيل البلد قيل بعض اقوال المفسرين ان الجنتين دول كانوا بيبقوا ايه؟ كل بيت يعني كل انسان جنب بيته على اليمين - [00:16:49](#)

شمال جنتين جنات بساتين بقى وثمار لدرجة ان قيل ان كانت المرأة تخرج بالمكتل يعني عارفين زي طبق كده يعني هي مش محتاجة ان هي ايه تقطف الثمار. هي كانت بس بتحط على راسها وتمشي بس ايه - [00:17:13](#)

في في البساتين دي. فالثمار تقع تخرج به مليون قايلين الرغد اللي هم كانوا عايشين فيه فكان كل واحد تخيل البيت بتاعه جنبه بساتين من على ثمار بقى كل كل النعيم - [00:17:31](#)

على اليمين وعلى الشمال كل بيت او قيل ان القرية كلها كانت متحاوطة شوف بقى النعيم النعيم ده كان ايه كانوا هم اصلا كفار. خد بالك يعني وهما لسه كفار ربنا سبحانه وتعالى كان مستمر في النعم دي - [00:17:46](#)

في العطاء ده زي ما هتيجي معنا الايات دلوقتي. قال تعالى لقد كان لسبأ في مسكنهم اية. الاية فسر الاية بقى جنتان عن يمين وشمال كل مطلوب منهم ان هم يعملوا ايه - [00:18:00](#)

كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور مطلوب منك ان انت تاكل و تقول الحمد لله بس ان ربنا بيقول كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة - [00:18:13](#)

ورب غفور ان انت لما تاكل الاكلة زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله لا يرضى عن العبد ربنا يرضى عنك متى ان الله ليرضى العبد ان يأكل الاكل - [00:18:32](#)

او يشرب الشربة فيحمده عليها يعني ربنا يرضى عنك انت بس تشرب كده وتقول ايه الحمد لله الموضوع بسيط فان انت ترضي ربنا ده اسهل بكتير ان انت تحاول ايه؟ ترضي كل الناس اللي حواليك - [00:18:47](#)

قال تعالى كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة قال لك يعني ايه بلدة طيبة؟ بلدة طيبة يعني آآ قيل ان هواء البلد دي كان طيب جدا وكان ما فيش بقى الحشرات والهوام والكلام ده كله كان الجو صحي. لذلك اللي كان بيعب يتعالج كان يروح ايه - [00:19:04](#)

يقعد في سبأ زي هوا مصر كده بالزبط تحس ان انت هوا صحي كده بيرد ويرد الروح يعني فايه بلدة طيبة ورب غفور. طب يعني ايه رب غفور العلماء قالوا ان معنى رب غفور هنا ان هو رب غفور لم يعاجلهم بالعقوبة - [00:19:26](#)

يعني هم ايه كانوا بيعبدوا الشمس مع ذلك الهدد قال ان هو ايه تاب في ملك عظيم آآ عندها عرش عظيم وبعدين اسلموا وبعدين كفروا ثاني بالرغم ان كل ده ربنا سبحانه وتعالى - [00:19:46](#)

ما عاجلهمش بالعقوبة فربنا بيقول لهم بلدة طيبة ورب الغفور انت عايز ايه اكثر من كده عايز اكثر من كده تاكل وتشرب وتتبسط وتقول الحمد لله بس مش مطلوب منك حاجة تانية خالص - [00:20:02](#)

لكن انسان قال له يعني غريب ظلوم جهول كعادة البشر اول لما الانسان بيحي له نعم بيحس ان هو ايه في حالة من الاستغناء عن ربنا سبحانه وتعالى في سورة العلق - [00:20:17](#)

ركزوا بقى في الكلام ده في بداية السورة ربنا سبحانه وتعالى قال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق علق اللي هو ايه؟

العلقة علقه حاجة كده ايه تتعلق في جدار الرحم - [00:20:35](#)

حاجة كده ايه؟ المقصود ان انت ايه انت ضعيف يعني الانسان اللي مخلوق من نطفة ده ايه؟ خصيم مبين يعني واقف كده وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم - [00:20:53](#)

يعني شف واقف الانسان اللي هو شوية مية ده نطفة خصيم مبين واقف بيعادي ربنا سبحانه وتعالى يقول لك خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. فانت ضعيف - [00:21:11](#)

مش بس كده ضعيف وايه وجاهل ضعيف وانا كمان يعني ضعيف وجاهل. طب ايه بقى الخطوة اللي بعدها؟ يقول لك ايه؟

كلا ان الانسان ليطغى يعني ايه يطغى طغيان يعني مجاوزة الحد - [00:21:29](#)

امتى يطغى الانسان ان رآه تغنى تحس ان هو ايه عنده كل حاجة النعم كلها موجودة والحياة مستقرة وفي صحة وعافية كل ما النعم تزيد كل ما الانسان يحس ان هو ايه - [00:21:52](#)

مش محتاج والعياذ بالله مش محتاج ربنا فيعرض فيعرض قال تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى تغنى فده المرض اللي جالها ثاني احيانا حتى الغرب لما تلاقيهم يتقدم اوي في الدنيا - [00:22:11](#)

دايما يحس ايه؟ عايزين نوصل لسر الروح. عايزين مش عارف نشوف مكان نعيش هو بيحاول ان هو ايه يحس ان هو مش محتاج ربنا سبحانه وتعالى عندنا كل حاجة اه احنا انا - [00:22:31](#)

بنفسي قادر ما دام عندي الاسباب كلها وده اللي كان حصل المرض اللي حصل لسبب ان هو شايف ان انا ايه سد مستحيل ينهار والجنات دي مستحيل تروح عارفين زي الراجل اللي هو بتاع آآ - [00:22:46](#)

سورة الكهف ودخل جنته وهو ظالم النفس. قال ما اظن ان تبعد هذه ابدًا لا لأ الجنات دي مستحيل مستحيل تروح ليه؟ عشان في اسباب هو معتمد على نفسه شايف ان هو مستغنى عن ربنا مش محتاج ربنا - [00:23:02](#)

ده والعياذ بالله مرض في القلب يخلي الانسان يوصل للكفر وهو جاحد مش محتاج ربنا اصلاً فاهمين الاحساس ده قال فدخل الجنة وهو ظالم قال ما اظن ان تبعد هذه ابدًا. وصل بعدها لايه؟ وما اظن الساعة قائم - [00:23:24](#)

ولانه رددت الى ربي لاجدن خيراً منها منقلباً. ده يعني هلاقي احسن عن ده عشان ايه؟ عشان انا انسان آآ المفروض يتعامل معي واجب يعني لان انا انسان شريف وكده يعني - [00:23:43](#)

كان مفترض ان سبق يشكروا نعمة ربنا والموضوع بسيط خالص ياكله وينبسط ويشكره فاعرضوا قالت لهم رسل وانبياء عشان تذكرهم ومع ذلك ايه اعرضوا. قيل ان جالهم تلتاشر نبي بعد - [00:23:56](#)

سيدنا سليمان جالهم تلتاشر نبي فعرضوا ايه اللي حصل بقى تعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم. وبدلناهم بجنتيهم جنتين تواتا اكل خمط واثر وشيء من سدر قليل النعمة التمار والجنات والنعيم ده - [00:24:17](#)

الله سبحانه وتعالى قادر حتى لو كل الاسباب موجودة ربنا قادر ان هو ايه كل الاسباب الدنيا والتقدم والحاجات دي كلها في ثانية كده ايه انسان يعرض عن ربنا في سانية - [00:24:43](#)

كل ده يروح ودي خطورة الذنوب والمعاصي فين ايه اللي خرج سيدنا ادم من الجنة معصية ايه اللي خرج ابليس من ملكوت ربنا وخلاه مطرود من رحمة ربنا معصية ايه اللي خلى اهل الارض كلهم غرقوا؟ - [00:24:59](#)

ايام سيدنا نوح معصية عاد وثمود ريح والصيحة معصية. قوم لوط لوط لما القرية آآ سيدنا جبريل رفعها لحد السماء حتى الملائكة سمعت ايه توطئ الكلاب وجعلنا عاليها سافلة وامطرنا عليه حجارة. كل ده بسبب ايه - [00:25:26](#)

معصية قوم شعيب تنزل سحابة تمطر عليهم نار معصية كم معصية فرعون هاما قارون كسفت به الارض الايه تعمل معصية ايا

كانت بقى نوع المعصية ان قصدي ان الاعراض ده - 00:25:48

اعراض مهما كان معك من اسباب الدنيا مهما كان معكم الاسباب هتعرض عن ربنا سبحانه وتعالى وهتعرض عن شرع ربنا وهتتكبر على الشرع هتكون ايه النتيجة حتى لو انت اقوى اقتصاد في العالم حتى لو انت الارض كلها بترول - 00:26:07
حتى لو ارض كلها بترول والله ربنا سبحانه وتعالى قادر ان هو ايه يجعل البترول ده كله غورا يغور في الارض ما تعرفش تجيبه قادر السد ده كانوا هم متخيلين ان احنا مستحيل يحصل معنا كده - 00:26:26

مستحيل تمكّن عندنا كل الاسباب ربنا سخر او سلط على السد ده ايه ربنا سلط على السد ده ايه فيران ده بعض اقوال المفسرين ان هو اتسلط عليه بيريل قعدت ايه تفرقظ في السد - 00:26:40

قيل سد سد مأرب العظيم اللي هم كانوا معتمدين عليه او قيل ان جه السيل العارم ده سيل شديد جدا دمر السد ان الجنيتين دول كان الثمار والنعيم والست بتمشي - 00:27:01

طبق الفاكهة اه كل ده ايه اول وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذوات اكل خمط اسلم شيه من اتحولت سمار مرة فيها شوك الشجر يطلع من غير ثمار وشيه من سدر قليل. يعني اللي هي احسن ثمرة عندهم تطلع ايه؟ قليلة قوي ومشوكة - 00:27:16

الجنات دي كلها اتحولت ازاى؟ طب ايه؟ طب النعمة اللي كانت عندهم دي نعمة ايه نعمة الرزق طب النعمة الثانية نعمة الامن نعمة الامن قال تعالى ذلك جزيناهم بما كفروا وهل - 00:27:46

الا الكفور جعلنا بينهم وبين القرى النعمة دي بصراحة عجيبة طيب وانا بقرا كده في الناس دي وبعدين قعدت اتأمل لقيت ان احنا كتير مننا اسف بيعمل كده قال تعالى وجعلنا بينهم - 00:28:04

وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيرا فيها ليالي واياما امنين يعني ايه الكلام ده هم كانوا فين كانوا فين في اليمن كانوا في اليمن القرى التي باركنا فيها دي اللي هي ايه - 00:28:25

تام ماشي؟ فعايز اتخيل المسافة من اليمن للشام ربنا بيقول ايه بقى النعمة دي تتعجب وجعلنا بينهم يعني بين سبق يعني وبين القرى التي باركنا فيها اللي هي الشام قرى ظاهرة - 00:28:49

وقدرنا فيها السير. يعني ايه قرى ظاهرة يعني هو لما كان بيحب يسافر من اليمن للشام ما كانش بياخد معه ايه متاع ولا اكل ولا شرب ولا اي حاجة. هو بيمشي ويخرج يتمشى شوية - 00:29:07

فيمشي بس مسافة مسلا من الظهر للعصر او من عصر المغرب يلاقي ايه قرية تبهم فيدخل ياكل ويشرب ويستريح ويقوم ايه يصحى شوية ويقوم ايه ماشي شوية فيلاقي قرية تانية - 00:29:20

يدخل ياكل ويشرب ويرتاح ويطلع يتمشى شوية لحد من اليمن للشام ربنا عملهم كده في الطريق هو بس ايه هو ما بيشيلش اصلا مزاد ولا متاع ولا اي حاجة مش بس كده مش الاكل والشرب - 00:29:33

طبروا فيها ليالي واياما امنين يعني تمشي بالليل وقدم الليالي علشان انت المفروض بتخاف تسافر بالليل في الصحراء لا لا ده انت تمشي بالليل ايه بان طب تخيل قالوا ايه - 00:29:51

تخيل قالوا ايه؟ بيقولوا ربنا ايه فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا لا لا احنا زهقنا من السفر مريح قوي كده عايزين ايه السفر ببقى متعب شوية باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم - 00:30:09

فجعلناهم احاديث ومزقتناهم كل ممزق غير ربنا سبحانه وتعالى ينعم على الانسان بنعمة كأنتك انت ايه اديت لواحد هدية غالية جدا وبعدين ايه قالوا كده كده راح قايل لك طب بص له كده - 00:30:26

عملوا كده ايه فعلا السؤال ده محيرني في اقوال كتير قيل ان الانبياء لما كانت بتسألهم بتدعوهم للايمان وبتحذرهم من عاقبة الذنوب بتاعتهم وكده قالوا ايه؟ قالوا ان احنا اه مش محتاجين النعم بتاعة ربنا - 00:30:51

فقالوا ايه ربنا باعد بين اسفارنا عشان احنا جامدين باعد بين اسفارنا ده قول. القول الثاني ان هم اغنياء كان معهم آآ الدواب بقى الجمال بقى والحاجات دي كانوا بيتساووا بمين - 00:31:08

بالفقرا ما هم بيسافروا كلهم ايه سافروا ماشي مشوا فيروح يقعد في قرية يريح فيها وياكل فيها. فكله اتصاوى ببعضه فالناس
الاغنياء قالوا ايه؟ قالوا ربنا باعد بين اسفارنا علشان ايه - [00:31:25](#)

يزهر التميز بقى. عارف انت واحد مسلا تخيل مسلا الرقازيق بقت بقت الرقازيق كلها قريبة من بعض وكل ايه ما عادش حد محتاج
عربية ماشي فواحد معه عربية يقول لك انا همشي في الشارع مع بقية عمه الناس كده - [00:31:39](#)

انا ايه فيدعي بقى رب المشاوير تبقى بعيدة كل حاجة تبقى عشان اللي معه عربية يبقى ايه وهو المميز يعني القول التالت ان هم
يعني بتر. عارف انت لما واحد ايه زهقت - [00:31:55](#)

اه عارف انت يعني بصراحة يعني عندك نعم كثير فوالله ايه زهقت والله يقول لك مسلا واحد متجوز وعنده عيال يا عم آ انت في
نعمة نعمة اه غيرك اه - [00:32:08](#)

هو بيتمنى بس الولد احيانا الانسان يتبطر على النعمة قطر على النعمة فده القول التالت اه قال وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا
فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما امنين - [00:32:27](#)

قالوا ربنا باعد بين اسفي وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث في قول كمان ان مقصود ان هم عايزين يظهروا قوته ان احنا احنا ايه
البلاد اللي جمبنا عشان يسافروا بقى يبطلع جمل ومسافة طويلة في مشقة وبتاع فاحنا عايزين نحس بايه - [00:32:44](#)

التعب والمشقة ونبقى مكحرتين كده ونسافر في صحراء وبتاع هم شف يعني عايزة تتخيل واحد ربنا ببيسر عليه اللي عاملين زي
بني اسرائيل كده ربنا ينزل لهم المن والسلوى سلوى طائر من - [00:33:07](#)

ما امن يعني سائل زي العسل كده عشان ياكلوا فيقولوا ايه ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض. لأ انا مش عايز حاجة تنزل من
السما نازل من السما ده ايه - [00:33:22](#)

مضمون ممكن لو عصيت ربنا ما ينزلش انا عايز حاجة ايه اخرجها بايديا شف مادية بني اسرائيل ثم يقولوا لن نؤمن لك حتى نرى
الله جهرا. نشوف ربنا فهو بيقول عايزين - [00:33:35](#)

ادعو الى ربك يخرج لنا مما تنبت الارض. عايزين حاجة ايه؟ من بقلها وخفائها وفومها وعدسها وبصلها. عايزين عدس وبصل قال
اتستبدلون الذي هو ادنى تطور انت مستغرب اوي هو احنا بنعمل ده - [00:33:48](#)

جدا ربنا سبحانه وتعالى ينعم عليك بنعمة من عليك مسلا بالهداية يمن عليك درس علمي قاعة معينة يعني في اول اختبار واول آ
واول اختيارات تتعارض بين الدنيا وبين الدين - [00:34:04](#)

قدم الدنيا ابسط اختيار يعني لو قال اي عارض كده انا مسلا عندي درس والله ايه اصحابي نازلين يتفسحوا ماتش دلوقتي اي حاجة
او متابعة مسلسل في وقت الدرس فاحيانا الانسان ربنا بيمن عليه بنعمة - [00:34:20](#)

وهو بيقول ايه كانه بيقول ايه انا لا مش عايز قال تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظمنه فاتبعوه الا كان عقابهم ان هم قال فجعلناهم
احاديث يعني ايه احاديس؟ يعني الناس كلها بقت ايه - [00:34:48](#)

في سيرته بعد ما كان سبق اللي هم عارف انت لما تكون مسلا دولة من الدول العظمى واقتصاد وقوة ومش عارف ايه وبتاع وبعدين
فجأة في اعرض عن وحي ربنا سبحانه وتعالى وظلمها والتكبر ومش عارف ايه وبتاع ربنا يخسف بها الارض - [00:35:06](#)

وانت فاكر كان في بلد اسمها مش عارف ايه ياه كده بالزبط يعني سبق دي كانت كده. طيب هنا الشاهد من القصة انت بتتكلم عن
مرض من الامراض ربنا قال انعم عليهم بنعم - [00:35:21](#)

وربنا امهلهم امهلهم كانوا على الكفر وبعدين اسلموا وبعدين كفروا تاني اتكلم عن طبيعة الانسان لما ربنا ينعم عليه ويوسع عليه في
النعم اعمل ايه بدل ما يستغل النعمة في طاعة ربنا وبدل ما يشكر - [00:35:36](#)

يعرض يحس ان هو مش محتاج ربنا في حياته ها صورة الانسان فخطورة الاعراض له عقوبات كثير جدا لكن من اكثر
الحاجات اسر فيا ايه حاجتين احنا قلنا حاجة منهم في القصة وهي ان النعم - [00:35:51](#)

نعم ممكن تزول قوا لنقم زي ما حصل في القصة دي وقصص كثير يعني عاد وسامود كانوا ايه هو ربنا اهلكهم ليه عشان هم كانوا

متأخرين دنيويا لا لا خالص - 00:36:11

ربنا اهلكم رغم ان هم ايه كانوا متقدمين دنيويا جدا لكن مش ده المعيار عند ربنا يعني خلينا نضرب مسال. الخلافة الراشدة يا خلافة سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر وسيدنا عثمان - 00:36:26

سيدنا علي رضي الله عنه رضي الله عنهم آآ الخلافة دي كانت اكثر عصور الدولة الاسلامية ازدهار وتقدم ومش عارف ايه وبتاع ها دنيويا بس دي اتسمت ايه خلافي النبي صلى الله عليه وسلم سماها خلافة راشدة - 00:36:41

كيف راشدة طب عهد العهد الاموي اللي بعدها كان ايه روحات والاندلس وغنى ومش عارف ايه وبتاع هل دي كانت الخلافة الراشدة التقدم الدنيوي مش مقياس ربنا راضي عن الامة دي ولا لا - 00:36:59

عشان بقول الكلام ده ليه يا شباب كان اغلب الشباب بيايه بيتلبس عليها الموضوع ده هو ازاى الغرب متخلفين ايوة هي اول المعيار مش بالتقدم هو خد باسباب التقدم فتقدم - 00:37:17

ماشي؟ وانت ممكن تاخذ بالاسباب تتقدم برضه بس ربنا ليه سنن في الكون انت لك معاملة وهو ليه معاملة هو كافر معاملة الكافر زي ما قلنا هنا العذاب جه ايه - 00:37:32

طال نعم اتبدلت لكن المؤمن العقوبة تيجي ايه العقوبة تيجي ايه رحمة عشان يتوب ويرجع يعني ربنا قال فلما اسفونا انتقمنا منهم دي معاملة الكافر لكن المؤمن يجي له البلاء عشان ايه؟ زي فاكرين قصة اصحاب الجنة - 00:37:44

قبل الجنة لما جنة اتحرقت وراحوا قالوا عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون يعني كانت دي لحظة ايه توبة ربنا. فاهمين الفرق بين الاثنين طيب ثاني خطورة من عاقبة الاعراض - 00:38:08

ثاني يعني ايه يعرض على ربنا يعني ايه؟ يعني ايه اعرض اعراض ان انت يقول لك ايه اعرض ونأى بجانبه يعني انت ادتني ضهرك كده لان انت مش محتاج كان يعرض كأنه - 00:38:26

محتاج ربنا ان انا عندي كل حاجة في الدنيا واموري مستقرة تاج ان انا فاقر لربنا سبحانه وتعالى اه مش فارق معي جنة ونار مش فارق معي اعصي ربنا اصلي ما اصليش - 00:38:43

اسجد ما اسجدش ادعي ما ادعيش انا حاسس ان انا ايه عادي امور مستقرة يعني ده اغلب اغلب الناس على كده لان هو لو حس ان هو محتاج ربنا هيعمل ايه - 00:38:57

طلي ليه عادي انت لو سألت سؤال ايوة فعلا انت ما بتصليش ليه يعني ايه السبب اللي انت بتخليك ما بتصليش حاسس ان هو محتاج لو هو حاسس ان هو محتاج ربنا - 00:39:10

صلي هو حاسس ان العبادة دي هو اللي محتاجها هيصلي هو في الواقع النعم نعم يعرض ادي له رسالة واتنين وتلاتة يعرض بمزاجه باختياره في اية سورة الكهف ودي الاية اللي ايه - 00:39:28

فيها الجزء ده من الدرس قال تعالى من اظلم ممن ذكر بايات هو ذكر باية واحدة ايات ربهم جت له رسالة برة واحدة صاحبها واحد مات تكفروا بالله اية عدى كده من قدام - 00:39:50

لقى لقطة حاجة اسرت فيه شاف فيديو مسلا في على حطة حاجة هو كان عنده مشكلة فيها فلقى الرسالة جاية له. رسايل وايات يعدي عليها كده تعدي وبعدين ايه يعرض - 00:40:17

كأي من اية في ايه في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها ايه فهو يعني غافل معرض مش واخذ باله ركز قوي فاهم ان دي رسالة ليه قال تعالى ومن اظلم - 00:40:32

ممن ذكر بايات ربه فعمل ايه فاعرض عنها اعرض يعني ايه اعرض يعني تجاهل بمزاجه ونسي ما قدمت يدها نسيان ان هو الواحد بينسى نسيان الجبلي ده. لا لا هو نسي ايه - 00:40:51

تعتمد نسي ما قدمت يدها المهم يعني انا جعلنا تكون بقى النتيجة انا جعلنا على قلوبهم اكنه ان انة ان يفقهوه فتجيله الرسايل اللي بعد كده ما عدش ايه ان يعني غطاء. القلب ده بقى عليه والعياذ بالله غطاء - 00:41:11

فتيجي تسمع الايات وتيجي له الرسايل ويشوف الرسايل واضحة انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوا وفي اذانهم وقرا. الودان دي اتسدت وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا - [00:41:37](#)

ومع ذلك وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب لو المعاملة هتبقى بالمثل غلظت فتعاقب عليها حد اصلا هيستحمل او يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم بل لهم - [00:41:55](#)

موعد لن يجد من دون تلك القرى اهلكناهم لما ظلموا جعلنا هنا خطورة الاعراض في حاجتين اول حاجة نعمة تحول لقمة ثاني حاجة تن تحرم الهداية يحرم الهدية عشان كده كان حتى - [00:42:15](#)

بتوع صايمين لكم كلمة تعدي اعتقد صورة اوف بل بالحق لما جاءهم قم في امر يعني ايه امر مريج امر مختلط عارف واحد حيران تايه عارف الحق من الباطل طب ليه هو تعاقب العقوبة دي؟ ما عدش - [00:42:42](#)

بل كذبوا بالحق لما جاءهم. لما اية بقت واضحة قدامه وعرف الحق من الباطل قرر ان هو ايه ما يتبعش الحق يعرض عني فتعاقب بعد كده ان هو ما عدش قادر يميز من حقه الباطل - [00:43:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ياكل فلما اعرضوا عن الحق اول مرة عوقبوا بايه هو بقى في امر مريج عاش عارف يميز من حقه - [00:43:28](#)